

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

أنت فيه فقلت وإني ما سليمان في لذة لذهها أمس ولا في نعيم نعمه وأنا في تعب تعبته أمس وفي نصب نصبته إلا سواء لا سليمان يجد لذة ما مضى ولا أنا أجد تعب 1 ما مضى قال وأخرى قلتها قال وما هي قلت سليمان يموت وأنا أموت قال صدقت قال قلت يا سليمان لكني قلت كلمة طيبت بها نفسي قلت سليمان يسأل غذا عما أعطي وأنا لا أسأل قال فخر سليمان ساجدا على فرسه يبكي وهو يقول يا رب لولا أنك جواد لا تبخل لسألتك أن تنزع مني ما أعطيتني قال فأوحى إني تعالى إليه يا سليمان إرفع رأسك فإني لم أنعم على عبد لي نعمة فتكون تلك النعمة رضا فأحاسبه عليها .

حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ثنا عبداً بن عبدالرحمن ثنا عبداً بن محمد الأموي ثنا عمر بن سعيد الدمشقي ثنا سعيد بن عبدالعزيز عن مكحول قال كان من دعاء داود عليه السلام يا رازق الغراب النعاب في عشه وذلك أن الغراب إذا فقص عن فراخه فقص عنها بيضاء فإذا رآها كذلك نفر عنها فتفتح أفواهها فيرسل إني عليها ذبابا يدخل أفواهها فيكون ذلك غذاء لها حتى تسود فإذا أسودت انقطع الذباب عنها فعاد الغراب إليها فغذاها .

حدثنا عمر بن أحمد ثنا محمد بن هارون الحضرمي ثنا سليمان بن عمر ثنا أبي ثنا الخليل بن مرة ثنا صدقة عن مكحول قال إذا كان في أمة خمسة عشر رجلا يستغفرون إني كل يوم خمسا وعشرين ممرة لم يؤخذ إني تلك الأمة بعذاب العامة .

حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو كريب ثنا الوليد بن مسلم ثنا المنير بن العلاء قال سمعت مكحولا يقول بر الوالدين كفارة للكبائر ولا يزال الرجل قادرا على البر ما دام في فصيلته من هو أكبر منه .

حدثنا عبداً بن محمد ثنا علي بن محمد بن عمر عن عبداً بن خبيق